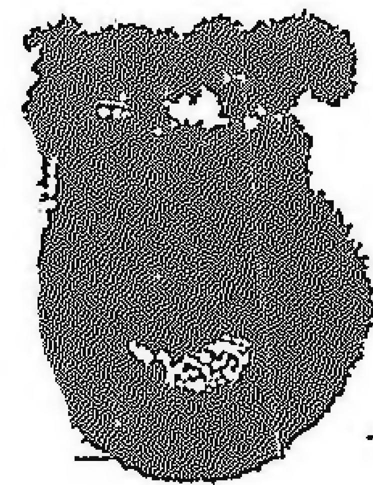
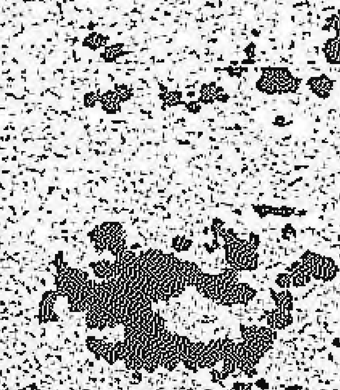
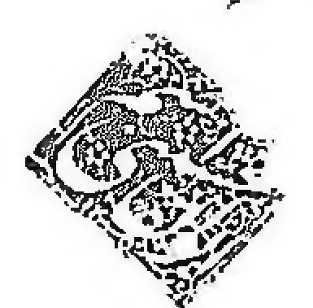




اللهم اخرجنا من ظلمات الوهم واكرمنا بنور
اللهم افتح ابواب فضلك وبسط
خزاين علمك ... اللهم انت







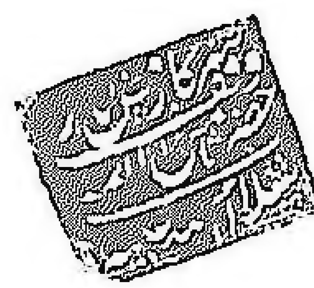
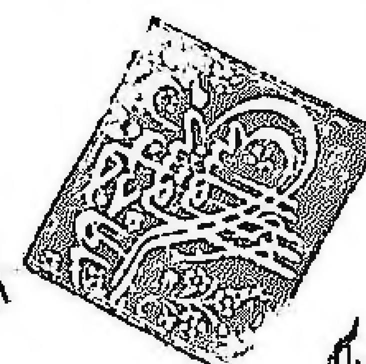


واقع بوده نامه

... سیاسی اعتراض یا ...
۱۳۴۳ رجب
۷۹۷

بسم الله الرحمن الرحيم

التصريف لما كان علم شاملاً للمقصود وغير المقصود ازدفذ بما يخرج سوى المحدود فخرج بقوله تعرف بها احوال ابنية الكلم سوى النحو والصرف وبقوله ليست باعراب علم النحو باقسامه اي بحث المبنيات والمعربات فانه يقال هذا كتاب اعراب القرآن مثلا وان كان مشتملا على ذكر البناء والاعراب ويشهد له قول المصنف رحمه الله في اول الكتاب ان الحق تقدمه على الاعراب فاندفع اعتراض بعض الشارحين بانه غير مانع لدخول المبنيات فيه وانما قال احوال ابنية الكلم ولم يقل ابنية الكلم ليكون الحد جامعا اذ يخرج عنه بعض احكام الادغام نحو انا اضرب تكبر وانما قيدنا بالبعض لان بعضها داخل في الابنية وهو الادغام في كلمة واحدة نحو شد تيد واذا كان في كلمتين فلا يكون داخلا في الابنية الاحوال لانه حال يطرأ على الكلمة من كلمة اخرى ويخرج ايضا بعض احكام التقاء الساكنين نحو اضرب الرجل وانما قيدنا بالبعض لان البعض الآخر داخل في الابنية وهو الذي يكون في كلمة واحدة وهو راجع الى ابنية الكلم لا الى احوال نحو انطلق بسكون اللام وفتح القاف في انطلق امر ويخرج ايضا احكام الوقف لانها ليست راجعة الى ابنية الكلم لان الوقف على جعفر وزيد واشباههما بالسكون او بالروم او بالاشمام وليس راجعا الى بناء الكلمة هكذا ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف واورد عليه بعض الشارحين بانه

ينبغي ان يقال بعض احكام الوقف ايضا لان بعضها راجع الى ابنية الكلم ايضا وهو الوقف بتضعيف الآخر نحو جعفرّ وفيه نظر لانا قد ذكرنا ان بعض احكام الادغام راجع الى الابنية وهو ما يكون في كلمة واحدة وبعضها الى احوال الابنية وهو ما يكون في كلمتين وهكذا ذكرنا في التقاء الساكنين فبأي شيء يفرق بين احوال جعفر اذا وقف عليه بالسكون او بالروم او بالاشمام او بالتضعيف فجعل بعضها راجعا الى الابنية والبعض الآخر الى احوال الابنية بحكم اذ الوقف بالاشمام مثلا في حالة كالتضعيف في حالة اخرى ولا اثر لكون التغير في بعض الصور بالحرف الا ترى الى قولك ان رجلين الاعراب داخل في احوال ابنية الكلم لان الابنية تكون ايضا على حال باعتباره فانه يدل على ما قلنا اذ الاعراب اعم من ان يكون بالحركات او بالحروف وفي بعض ما ذكرنا وان كان فيه نظر سنذكره لكن ذكرناه كما ذكروا اتباعا لهم واورد على هذا الحد ان زيادة قوله احوال وان افاد ما ذكرتم لكن اخل به من وجه آخر لانه جعل به معرفة ابنية الكلم لانه لا يلزم من اسناد المعرفة الى المضاف اسنادها الى المضاف اليه فيلزم ان لا يكون ابنية الكلم من التصريف وهي منه وجوابه ان يقال ان اريد بابنية الكلم موادها وصورها فلا بأس بخروجها اذ هي من مباحث اللغة وليست من مباحث التصريف وان اريد ما يطرأ على الكلمات من الابنية والاحوال فهي نفس احوال ابنية الكلم والاضافة فيه كما في قولهم شجر اراك فمعنى قوله احوال ابنية الكلم على هذا التقدير احوال هي ابنية الكلم هكذا ذكروه لكن التحقيق في هذا الموضع ان يقال

ذکر او دران اصلا اختیاری نیست و با کس حسد نبردم و بقسمت خدای تعالی
راضی گشتم و با خلق مدارا کردم مسئله ششم آنست که درین خلق نگاه کردم
دیدم که هر کس را با یکدیگر غرضی هست و با یکدیگر دشمنی دارند و منی درین آیه کریمه
تأمل کردم که ان الشیطان لکم عدو مبین و دانستم که خدای تعالی حقست
و بغیر از شیطان و متابعان او بیکدیگر دشمنی نباید کرد و من او را پرستیدم
و شیطان را دشمن داشتم و بندگی خدای کردم که صراط مستقیم بندگی خداست
و خدای تعالی میفرماید که الم اعهد الیکم یا بنی آدم ان لا تعبدوا الشیطان
انه لکم عدو مبین و ان اعبدونی هذا صراط مستقیم شقیق گفت یا حاتم نیکو علم
و عارفترین مردمان توئی مسئله هفتم آنست که در خلقان نگاه
کردم دیدم که در طلب معاش خود سعیها و کوششهای بسیار میکنند و از بهر سبب
در حرام و شبهات تمام می افتند و خود را نزد خدا و رسول و ائمه معصومین
ذلیل میکنند پس درین آیه کریمه تأمل کردم که و ما من دابة فی الارض الا
علی الله رزقها پس دانستم که قرآن مبین صدق و حقست بخدای تعالی
مشغول شدم و دانستم گفت شقیق که روزی رسان روزی میرساند زیرا که ضامن روزی
بندگان او کرده است شقیق گفت نیکو گفتی مسئله هشتم آنست که هر کسی
اعتماد بر کسی کرده اند و یکی اعتماد بمال کرده و یکی اعتماد بملک کرده و یکی بجاه
دنیا و یکی بکسب اعتماد کرده و یکی بمخلوق پناه آورده پس درین آیه کریمه تأمل کردم
که و من یتوکل علی الله فهو حسبه و بر خدای تعالی توکل کردم و یاری از خدا خواستم
خواستم شقیق گفت ای حاتم وفقک الله تعالی بالخیر والسعادة که علم توریة و انجیل
و زبور و فرقان را جمع کردی و این چهار کتاب را با این هشت مسئله تو برابر کردم
هر که بدین هشت مسئله تو کار کند در دنیا و آخرت رستگار بود و
هر گز به هیچ محنت آخرت گرفتار نگردد والله اعلم